

القول المبين في بيان محاسن الدين - 010 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:25

تفعلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما - 00:00:45

ابعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي سلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل - 00:01:05

والله العظيم رب العرش العظيم بكم بمنه وكرمه ولطفه ورحمته ان يجبرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر القول المبين في بيان محاسن هذا الدين اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام. اللهم لك الحمد على - 00:01:25

الاسلام اللهم لك الحمد على نعمة الاسلام. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا الاسلام حتى نلقاك عليه اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا الاسلام حتى نلقاك عليه. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا - 00:01:45

الاسلام حتى نلقاك عليه. ربي يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. يا رب يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. احبتي في الله ذكرنا طرفا في اللقاء الماضي. كم ان الدول - 00:02:05

اتنقق اموالا؟ وكم انها تجيش جيوشا وتأتي بعددها البشرية والمادية والمعنوية حتى تحقق حق السلم الداخلي المجتمعي وتحقق الامن في داخلها مما يعينها على رد كيد اعدائها ومواجهة الخطر الخارجي - 00:02:25

وذكرت لكم في اللقاء الماضي على ان الدول المسلمة مهما حاولت من تحقيق الامن المجتمعي الداخلي فانها بعيدا عن الاسلام لن تستطيع ذلك. فانها بعيدا عن الاسلام لن تستطيع ذلك. فان - 00:02:45

ربما ما يواجه الجريمة ويواجه الانحراف ويقضي على كل الوان السلوك الذي يؤثر في السلم المجتمعي ان اعظم فما يمنع ذلك هو التدين. ولما استطاع اعداؤنا ان يصوروا التدين على انه جريمة. وعلى ان مبدأ الارهاب - 00:03:05

من دخل مسجدا او صلى جماعة او حضر درسا او لازم شيخا او رافق عالما او ذهب عمرة او اتى حجا او صار ينشر كتابا او يطلب علما فعند كثير من الساسة والعاملين في الامن - 00:03:25

اظن ان هذا هو منشأ او منشأ للارهاب والتطرف وما يعلم هذا المسكين ان هذا السبيل هو الاول لحماية المجتمعات من كل انحراف وتطرف وجريمة. انظر معي وتأمل حتى نتم - 00:03:45

سياق الماضي الذي بدأناه في الجمعة الماضية. تأمل الى المجتمع المسلم الذي يعيش في ظل الاسلام وتحكمه رح شريعة مجتمع على ماذا يقوم؟ يقوم على الافة والمحبة والايثار والمواساة عيادة المريض وزيارة المسلم لاخته - 00:04:05

ومعونة المسلم للمسلم ان يبذل ماله وان يبذل دنياه محبة الله. ترى المسلم في المجتمع المسلم الذي يعيش فيه مجتمع المسلمون في ظل رح هذه الشريعة المباركة. ماذا يكون؟ اذا احتاج احدهم حاجة تكاتف الناس جميعا - 00:04:25

تلبية حاجته يقضون على الائرة ويظهر فيهم الايثار. مجتمع الاسلام الذي يحث عليه الاسلام هو المجتمع الان والمجتمع السالم

والمجتمع الطارد لكل شر ومكروه وانحراف وارهاف وتطرف وايذاء وسفك دم ومحنة وفتنة والله يا دول الاسلام ويا امة الاسلام -

[00:04:45](#)

والله لن تنعموا بالامن الا في ظل الاسلام. والله لن تنعموا بالامن الا في ظل الاسلام فان كل اسباب الانحراف وكل اسباب الجريمة

قائمة. وان كل اسباب الجريمة بين المسلمين قائمة - [00:05:15](#)

انظر الى حال بلاد الاسلام. فقر ومعاناة وطبقية مفرطة اصبحنا نرى الغني غنيا والفقير فقيرا. وصارت تتضاءل هذه الطبقة

المتوسطة بين هاتين الطبقتين مما ينمي الاحقاد والتنافس على الدنيا. وينظر الفقير الى الغني نظرة - [00:05:35](#)

ويستبيح دمه لانه اخذ ماله بنظره وانظر الى الغني الذي ينظر الى الفقير نظرة الاستعباد والاستغلال. هذه الرأسمالية التي هي في

حقيقتها ولد حرام من البرجوازية والاقطاعية التي عاشتها اوروبا. فكان العالم - [00:05:55](#)

لما اراد ان يثور ثورته اراد ان يثور على الاقطاعيين طبقة الاغنياء والنبلاء والطبقة الكادحة العاملة فلم ما كان المجتمع طبقتين وكان

هاتان الطبقتان تتباينان في كل شيء. فالعاملة الكادحة الواجب عليها النذل والعمل والهوان والصبر - [00:06:15](#)

والبذل والعتاء حتى ترتاح الطبقة الغنية النبيلة التي تحوز كل المفاز والشرف. لما ثاروا الغريبيون وللأسف للأسف لم يكن المسلمون

يعيشون ذلك ولم يرى المسلمون في تاريخهم في ظل اسلامهم - [00:06:35](#)

من ذلك اذا على ما نتوب؟ وعلى ما نقلب؟ وعلى ما لا نريد الاسلام؟ نحن ما عندنا طبقات. ما عندنا فقير وغني عندنا كل يعين بعضه

بعضا. وكل يرحم بعضه بعضا. وكل يؤنس بعضه بعضا. وكل - [00:06:55](#)

يؤثر بعضه بعضا. هذا الاسلام هذا الاسلام يا ابناء الاسلام. فلما قامت الرأسمالية وهو ولد حرام قام باعتبار انه ثورة على الاقطاعية

وتقسيم المجتمع الى فقر وغنى وكدح ورجاء ورخاء - [00:07:15](#)

حمل واستقرار ثم لما قامت الرأسمالية ماذا تقول؟ تقول الفقير هو الذي كان سببا في فقره. فهو يتحمل مسؤولية فقره وعاشت

الرأسمالية على ذلك زمنا طويلا. فلما رأت انها ستعيش في ظل ثورات جديرات وانقلابات جديرات - [00:07:35](#)

وهيجان في طبقات الدون من المجتمع الجديد اضطرت ان تنادي الى ان تتكفل الدولة برعاية الفقير والمحتاج الطبقة الكادحة وهي

رعاية صورية ليست رعاية حقيقية. انظر معي الى المجتمع الشيوعي الالاحادي الماركسي - [00:07:55](#)

الاشتراكي انظر معي ما هو؟ ما هو؟ مجتمع يصل الحد فيه في السفاف الى ان يشتهي المنحرف محارمه بالحرام. الى ان يشتهي

المنحرف الملحد محارمه بالحرام. ما هو المجتمع الشيوعي؟ لا - [00:08:15](#)

ولا رب يحكم ولا جنة ولا نار ولا حساب ولا عقاب. والدولة تتسلط وتتملك ملكا عاما وتضيق دائرة فردية مما ينتج احقادا واقعية

شديدة. انظروا الى الدول التي عاشت في ظل هذا النظام اشتراكية - [00:08:35](#)

شيوعية وطنها دول ظلم واستبداد وقتل. انظر الى الصين اباداة مائة الف كان واحدة منهم يهش ذبابا. انظر لما حكمت هذه الانظمة

حكمت بلادنا في العراق والشام وحكمت ردحا في مصر. ماذا - [00:08:55](#)

كان استبداد في كل صوره. وظلم بابهي واجل واظهر واوضح اياته. هذه الانظمة التي يراد ان نستوردها ما هي الانظمة التي يراد لها

ان يعيش في ظلها المسلمون؟ ولكن ولكن قارن هذا - [00:09:15](#)

اعلى ما سيأتيك بيانه. ذكرنا في الجمعة الماضية صورة المجتمع المسلم. مجتمع شعاره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فالمسلم اذا

لقي المسلم لا يلاقيه الا بالدعاء له اللهم سلمه من كل شر ومكروه في دينه ودنياه واخرته. هذا معنى القول. واذا حييت ايها المسلم -

[00:09:35](#)

بتحية اوجب الله عليك بردها بزيادة. اوجب الله عليك بردها بمثلها. وحثك الله وحظك على زيادة فان قال لك السلام عليكم قل

وعليكم السلام ورحمة الله. فان قال السلام عليكم ورحمة الله قل - [00:10:05](#)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ومغفرته. هذا شعار المجتمع المسلم. الذي يريد اسلامه ان يعيش ابناءؤه في ظله. ماذا يريد الاسلام

من ابناءه؟ ماذا يريد؟ ايريد ان يبتز اموالهم؟ وان - [00:10:25](#)

خيراتهم وان يعيش الاغنياء في الرفاه وان يعيش الفقراء في الذل. ايريد الجريمة ان تشيع وان ينتقل استمعوا الى الاحقاد والى

الانانية المفرطة والى الاثرة على حساب الايثار. ماذا يريد المجتمع المسلم؟ اسمع ماذا يريد - [00:10:45](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم في غزوة من غزواته يقول ابو سعيد الخدري كما في الصحيحين يقول جاء رجل على راحلته هئنظر في سفرة من سفرات النبي صلى الله عليه وسلم. وينظر الرجل يمينا وشمالا. فقال صلى الله عليه وسلم اسمع. قال من كان - [00:11:05](#) معه فضل ظهر من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له. الذي في دابته سعة او معه دابة اخرى فليعد بها على من لا دابة معه. ومن كان معه - [00:11:25](#)

فليعد به على من لا زاد له. ثم يقول ابو سعيد فضل النبي صلى الله عليه وسلم يذكر انواع عن مال كلها ويعود من كان معه منها على من لم يكن. حتى قلنا انه ليس لاحد منا حق في - [00:11:45](#)

بفضل قط وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان معه فضل مال فليعد به على من لا مال له. من كان معه له فضل طعام فليعد به على من لا فضل طعام له. ومن كان معه فضل لباس فليعد به على من لا فضل له. ومن كان - [00:12:05](#)

معه فضل دواء بل يعد فيه على من لا فضل له. انظر الى الاسلام ماذا يريدك ان تعيش؟ وكيف يريدك ان تعيش ابو موسى الاشعري يقول النبي صلى الله عليه وسلم يمدح الاشعريين في المدينة. فيقول النبي صلى الله - [00:12:25](#)

عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارموا في الغزوة اي اذا فنى طعامهم او قل زادهم. ان الاشعري اذا اضمنوا في الغزوة او قل طعام عيالهم في المدينة. فانهم كانوا اسمع اسمع - [00:12:45](#)

الى الصورة المجتمعية التي يريد بها الاسلام قال فان نبينا صلى الله عليه وسلم يصفهم يقول فانهم كانوا فان انهم كانوا يجمعون ما بقي من زادهم في ثوب واحد ثم يقتسمونه بينهم بالسوي - [00:13:05](#)

اياك قال صلى الله عليه وسلم الاشعريون مني وانا منهم هذا مجتمعك. وهذا نظامك. وهذا اسلامك. الذي يريد اعداء هنا ان يغيب من حياتنا. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل - [00:13:25](#)

قال يا رسول الله اني مجهود كما يروي ابو هريرة. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى احدي نساءه. قالت يا رسول الله والذي بعثك بالحق اني لا اجد الا الماء - [00:13:55](#)

ثم ارسل للآخرى فقالت يا رسول الله والذي اجمعتك بالحق اني لا اجد الا الماء ثم بعث للثالثة والرابعة والخامسة حتى اتى على نساءه كلهن وكلهن يقلن والذي بعثك بالحق انا لا نجد الا الماء صلى عليك الله يا رسول الله - [00:14:15](#)

والذي بعثك بالحق انا لا نجد الا الماء. فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه وهم جلوس. من يضيف هذا الليلة فيرحمه الله من يضيف هذا الليلة ويرحمه الله؟ من يأخذه ضيفا؟ ويقوم بحقه ويرفع - [00:14:44](#)

عنه الجهد الذي يعيش وينال رحمة ربه. من يضيف هذا الليلة ويرحمه الله؟ فقام رجل من الانصار من الصحابة قال انا يا رسول الله فانطلق الرجل الى داره دخل على زوجته فقال لزوجته هل عندك من طعام؟ قالت والله ما عندي - [00:15:04](#)

ان قوت صبيانه والله ما عندي الا قوت صبيان. ما عندي طعام. انا وانت الام والاب ما عندنا طعام ناكله انما طعامنا هو الطعام الذي نعين به ابنائنا الليلة. فقال الرجل علميهم باي شيء - [00:15:24](#)

اشغليهم علميهم باي شيء. واشغليهم ثم اذا دخل ضيفنا قال اطفئ السراج. فاذا جلس الى طعامه قومي وتعلي بالسراج فاطفييه. حتى اذا اكل طعامه جاء الضيف فدخل فلم يجد شيئا يراه ولا نورا يشق له طريقه. ولا ضياء يعينه على مجلسه - [00:15:46](#)

اذ بالعتمة تحيط المكان. واذ بالمرأة قد عللت صبيانها وجعلتهم ينامون على بطونهم جوعا وجعلتهم ينامون على بطونهم جوعا. ثم جلس الضيف الذي ارسله محمد بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جلس على طعامه وقد اطفأت المرأة السراج فظل الرجل يأكل

طعام الصبيان - [00:16:16](#)

حتى شبع وملأ بطنه ثم نام فقام الرجل من صباحه فرحا مبتهجا مسرورا ان قام بضيف رسول الله حتى اقبل على الحبيب صلى الله عليه ودخل عليه وقد تهلل وجه النبي صلى الله - [00:16:46](#)

عليه وسلم وقال لصاحبه ان الله قد عجب الليلة من صنعكما هذا مجتمع الاسلام هذا المجتمع الاسلام يمنع من اشاعة الفاحشة. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - [00:17:06](#)

ما في في الاسلام حريات مطلقة. هذه دعاوى الحريات دعاوى باطلة. اي حرية تتادون بها حتى اثاره الحرية تتعدى على الاعراض والفروج. وصارت الحرية تتعدى على ائمن ما يملك الناس. اي حريات تتادون بها - [00:17:36](#)

نحن امة الله مولانا وربنا. والقرآن فيه ديننا ومحمد بلغ امانته ورسالته. رضيت ان بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى عليه الله نبيا. ما رضينا بغير ذلك ولن نرضى بغير ذلك - [00:17:56](#)

مهما حاول اعداء الامة ان ينزعون وان وان يسلمون من ديننا والله لن يستطيعوا باذن الله لان الله قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. المسلم في مجتمعه الذي يحكمه الاسلام فان الله عز وجل امر - [00:18:16](#)

المسلمين ان يستر بعضهم بعضا. وحرم اشاعة الفاحشة ابدًا. بل ان الواجب على المسلم ان تلبس بذنب او خطير ان يستتر نفسه. يا عبد الله انظر الى رحمة الله بك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا - [00:18:36](#)

المجاهرين ومن المجاهرون؟ من المجاهرون؟ النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ويخبر اصحابه فيقول هو الرجل يفعل بالليل يعمل بالليل عملا. فيبات وقد ستره الله. ثم يصبح فيقول يا فلان اني قد فعلت - [00:18:56](#)

كذا وفعلت كذا وفعلت كذا. قال فيبيت على ستر الله له. ويأبى الا ان يفضح ستر الله عليه شيء فيصبح وهو يفضح ستر الله عليه. الواجب على المسلم ان تلبس بذنب او خطيئة. ان يستر - [00:19:16](#)

افسح حتى لو جئت تستفتي مفتيا لا تفصل له. قل له فعلت ذنبا او مسلم فعل ذنبا. انظر ما رحم ربك بك. الله يقول لك يا عبدي لو عصيتني استر حالك. لو عصيتني استر حالك - [00:19:36](#)

فاذا جئت على مفت تستفتيه قل له عبد فعل كذا. شخص اعرفه فعل كذا. ولا يلزم ان تقول فعلت فاذا اخذت الفتوى اعمل بها. ولا يلزمك ان تفضح نفسك. والنبي صلى الله عليه وسلم والاسلام في ذات الوقت انظر اليوم - [00:19:56](#)

معالم الانترنت وانظر الى هذا العالم المفتوح ومواقع التواصل كم كشف عند الناس من مخبوء افصح عند كثير منهم مستور اللهم استرنا بسترِكَ وانت الحي السديم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد - [00:20:16](#)

يستتر عبدا في الدنيا الا وستره الله يوم القيامة ما من عبد يستتر عبدا في الدنيا الا وستره الله يوم القيامة. انظر الى نظافة المجتمع في ظل الاسلام نبينا صلى الله عليه وسلم يصعد منبره كما يقول ابن عمر عند الترمذي. فيصيح النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر - [00:20:36](#)

بصوت مرتفع النبي صلى الله عليه وسلم يرتقي المنبر بغير جمعة. ويصيح بصوت مرتفع ويقول يا معشر من امن بلسانه يا معشر من امنوا انا بلسانك ولم يفضي الايمان الى قلبه. لا تؤذي المسلمين. ولا تعيروهم - [00:21:02](#)

قم ولا تتبعوا عوراتهم. يا معشر من امن بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه لا تؤذي المسلمين. ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم ان من تتبع عورة مسلمين تتبع الله عورته. ومن تتبع الله - [00:21:32](#)

اه عورته يفضحه الله ولو في جوف رحمه انظر الى الامان ايثار ومواساة بذل وعطاء هم يبذله المسلم لاخيه لا يقف الامر الى حد جار على كاسة قهوة وحن وحنه بيض لا هذا الواقع اللي موجود اليوم عند كثير من الناس والعلاقة - [00:22:02](#)

بيننا علاقة دين وقضاء. فاذا الجار احسن احسنت. واذا لم يحسن لم احسن. واذا سلم سلمت اذا لم يسلم لم اسلم. انظروا الى الانانية المفرطة والحسد والحقد والشحناء البغضاء التي يعيشها المسلمون اليوم ما سبب ذلك؟ ما سببه؟ ما سببه؟ سببه غياب الشريعة عن - [00:22:38](#)

حياتهم لا اقول غيابا بمعنى انهم لا يعيشون كالمسلمين معاذ الله. انما اقول غياب الفهم والحقائق غياب الفهم والحقائق حتى صرنا نظن انه اللي بده يدرس ولا يخطب ولا يدرس ولا يسجد ولا يعبد يضعون عليه مئات - [00:23:08](#)

هذا بدأ في خطوة غريبة خطيرة قد يكون يفضي الى التطرف والارهاب. من يؤدب الشباب الا العلماء والمشايخ من سيحفظ امن

المجتمع الا المساجد اذا بلي الناس بامام ظالم جائر يميل الى طريق الخوارج ويكفر المجتمع. هذا الواجب علينا ان نقاومه -

[00:23:28](#)

ولكن الحمد لله عموم المساجد والدعاة والعلماء وطلبة العلم يجتمعون في جزئية واحدة وهي ان يحفظوا انهم وبلادهم فلو هؤلاء ربوا الشباب والمجتمع على هذه الحياة المباركة الائمة لن نجد هذه المعاناة التي نجدها في كثير من صورها. ولا يمكن ان تحل الا ان

يحلها الله من عنده. افيدوا الامر بيانا الى ان - [00:23:50](#)

ان الاسلام كيف يحقق السلم المجتمعي؟ والامن الداخلي ليس بشعارات وخطابات واغنيات ومهرجانات ومظاهرات ومسيرات ويتخللها من الذنوب والمعاصي والسيئات ما لا يعلمه الا في الارض والسموات كل هذا بالونات. واثبتت فشلها. كله اثبت فشله. انما -

[00:24:20](#)

هي الحل. بقي الحل. قل هو من عند الله. الذي له الخلق والامر. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحينا عز الاسلام اقول قولي

هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد - [00:24:50](#)

واله وصحبه اجمعين وبعد قارن هذه الصورة في المجتمع المسلم مع مواقع مجتمعات الارض اليوم قارن هذه الصورة في ظل القرآن

والسنة وفي ظل تعظيم الله والدار الآخرة والخوف من العرض عليه ولقائه قارن ذلك بم - [00:25:12](#)

بحال واقع العالم اليوم انظر الى الظلم والاستبداد ما عنده مشكلة يريق ستين الف سبعين الف في اليوم يقتل مليون تدمر دول

تذهب خيرات تضيع امم تنقل امم من مكانها الى مكان ما عندهم مشكلة - [00:25:40](#)

وسيأتي بيان ان شاء الله تعالى الى الكلام عن ان جميع من في الارض جميع من في الارض لو قبلوا بالاسلام سينعمون في ظله. مسلم

وكافر. سيأتي بيانه انظر الى الوجه الحقيقي - [00:26:00](#)

الى الوجه الحقيقي لدعاة الديمقراطية والحريات وحقوق الانسان والحيوان والحيوان والجان. انظر وجهي من حقيقي. ان اردت

ان تعرف وجههم الحقيقي انظر الى الحقوق والحريات والديمقراطيات في بلاد الشام التي فعلوها - [00:26:22](#)

انظر ماذا انتجت العراق؟ ماذا انتجوا لنا في العراق؟ فانظر ماذا خلفوا من ورائهم افغانستان؟ وانظر ماذا صنعوا ويصنعون في كثير

من البلاد التي دخلوها لاجل مؤامرة عظمى عندهم وخرجوا منها. ولكن الاسلام ما دخل ارضا ولو - [00:26:42](#)

كان اهلها كفارا الا وعمرها لهم. وجعلهم يعيشون في رخاء وحكم فيهم بالعدل والسوية في حضارتنا وتاريخنا من الصور لولا انها

بلغتنا بالاسناد الصحيح لكندا الا نصدق سيأتيكم بيانه. انظر ماذا خسرت الدنيا بغياب الاسلام عن حياة الناس - [00:27:02](#)

المجتمع المسلم نريد ان نحقق امن مجتمعي وسلم داخلي المجتمع وسلم داخلي يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه

وجد بهن حلاوة الامانة ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله - [00:27:30](#)

لا على عصبية ولا قبلية ولا على جاه ومنصب ووزارة. ولا على رتبة وعسكرية ولا على مال وقدره. انما يا عبد الله احبك لانك ترضي

الله. والواجب ان كنت كنت كذلك ان تحبني لهذا. النبي يجلس مع اصحابه يوما فمر رجل من اصحابه فقال احد الجلوس يا رسول

الله - [00:27:56](#)

والله اني لاحبه في الله. فقال صلى الله عليه وسلم اعلمت؟ قال لا. قال فاعلمه ان احبكم اذا احب اخاه في الله فليعلمه. بالله عليك

تأمل معي. لو انك اذا دخلت المسجد فرأيت اخوانك فسلمت على الاول قلت - [00:28:26](#)

يا فلان والله لانك في الفجر احبك في الله ثم رأيت جارك واذا به يفعل حسنا فقلت يا فلان والله اني احبك في الله ثم ذهبت الى عملك

فرأيت احد زملائك من المحسنين الذاكرين يقرأ قرآنا او يذكر ربه ليس على حساب عمله. فقلت له يا فلان اني - [00:28:46](#)

احبك في الله فيعلم الجميع ان المحبة في الله عقد عقد لا يجوز ان يخرمه صاحبه لا يجوز هذي المحبة في الله ما هي محبة كذب

ما هي محبة مصلحة؟ ليس لان لي غرض ليس لاني اريد من وراء هذه المحبة منصب دنيا او شهرة - [00:29:06](#)

او مال او اريد من هذه المحبة شيئا من متاع الدنيا الزائل لا. والا قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في الله يحبهم. نبينا صلى

الله عليه وسلم في الحديث الذي في مسلم يرشد الله عز وجل ملكا على مدرجة رجل - [00:29:32](#)

وكان الرجل قد انتقل من قريته الى قرية اخرى حتى يزور اخا له. وهو في طريقه ارشد الله له ملاكا على مدرجته اي على فجاءه الملك قال الملك قال يا فلان اين تريد؟ قال اريد اخا لي في قرية كذا. قال هل لك عنده من حاجة؟ قال لا والله - [00:29:59](#) قال هل لك عنده من نعمة تردها؟ قال لا والله. غير اني ذهبت ازوره غير اني احبه في الله وقال صلى الله عليه وسلم فقال الملك لهذا الرجل اني رسول الله اليك اخبرك - [00:30:19](#)

ان الله يحبك بحبك اياه هذا الانبعاث القلبي وميل القلب الذي يقوم على ساق الطاعة فقط ما بيني وبينك لا مصلحة ولا نسب ولا اصل ولا اشتراك ولا شيء. الذي بيني وبينك يا رب ان عبدك فلان قد ارضاك - [00:30:41](#) فاني احبه لانه ارضاك تأمل الى الى قيمة الحب هنا. وتأمل الى المجتمع لما تنتشر فيه امثال هذه المعاني. المجتمع المسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول انس امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض - [00:31:05](#) امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض. واجابة الدعوة وابرار القسم. ثم ذكر رضي الله افعالا كلها ماذا تعني؟ ماذا تعني؟ تعني التكافل المجتمعي تكافل تكافل تراحم تراحم ليس اثره وانانية مفردة. وحسد وشحناء - [00:31:28](#) وصخط على ارزاق الله واقسامه بين عباده اليوم انظروا يا اخوة انظروا انظروا من حولك. انظر اذا رأى نعمة على اخ من اخوانه ما نام الليل. ما نام وكأنه يقول يا رب لم فلان - [00:31:56](#) بينما من ربي على تربية صحيحة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اخيه نعمة فليبرك تقول من قلبك يا رب بارك لاختيه بما انعمت عليه وارزقني كما رزقته او خيرا مما رزقته. انظر الى مجتمع المسلم كيف يعيش؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:18](#)

وهو يتكلم عن حق الجار. فذكر النبي ان من زنا بحنينة جاره اي بزوجة جاره. لان يزني كعشر من النساء اهون عليه من ان يزني بحليلة جاره. ماذا يعني ذلك؟ ان من نظر الى حليلة جاره - [00:32:38](#) نظرة ربية لو ان ينظر الى عشر نساء افضل من ان ينظر الى حليلة جاره. ولذا المسلم الاسلام يردد ان جاري اذا خرج من بيته ان اكون امنا وامانا على بيته كأنه موجود وخيرا من وجوده. ولذا يخرج - [00:32:58](#) الجار وهو لا يخشى جارا. ويخرج الجار وهو لا يفكر الا ان يقضي حاجته التي خرج يمضوا امامه ولا يفكر وراءه. انظر مجتمع المسلم الذي يربي عليه الاسلام. معنى ماذا يربي الاسلام؟ ماذا يريد الاسلام؟ اوجب - [00:33:18](#) والصدقات والكفارات والاقواف اوجب كل هذا. حتى يزيل الاسلام غل الطبقة بين المجتمع فتقصر هذه الفوارق الموجودة. فيبدأ الغني ينزل والفقير يرتفع. فاذا الفقير من الغني احسانا. ماذا يقول؟ اللهم بارك له. وجهه غير الجزاء واكتب اجره واحسن له. وزده من نعمك - [00:33:38](#)

لكن اليوم اذا جالست من ابتلي بالفقر ماذا يقول؟ عن الاغنياء. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تذر ولا تغادر منهم احدا. حقد كره بغض شحناء. هذه الضرائب التي ندفعها لغياب الاسلام عن حياة كثير من الناس - [00:34:08](#) اقصد غياب الحقيقة والمعنى والا شبابنا لو وجدوا مثل هذه الصور في مجتمعهم اي سبيل اليهم سيجد اليهم المنحرفون والعملاء والعملاء حتى يخون الشاب بلده ويقتل اخوانه. لم يجد شبابنا ولم يجد اعداؤنا لشبابنا سبيلا. الا لان - [00:34:28](#) قصرنا في ابواب كثيرة. ومنها حماية المجتمع. وتحقيق السلم المجتمعي. والامن الداخلي. ونزع الاحقاد ولا يتحقق ذلك الا برحمة الاسلام. الذي قال صاحبه عن نفسه الملك يومئذ الحق لمن؟ للرحمن - [00:34:52](#) قال المفسرون قال يوم القيامة يوم فصل وعدل وجزاء. فالذي يناسبه ان يقول الله للملك للحق العدل للجبار قال ولكن الله اراد ان يسابق عباده بالرحمة لهم. فقال الملك يومئذ الحق - [00:35:16](#)

الرحمن حتى يرى العباد يوم القيامة تسعا وتسعين رحمة ادخرها الله لذلك اليوم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يحفظ مجتمعاتنا. وان يكفيننا مكر كل من يمكر بنا. وان يرد الامة اليه ردا جميلا حكاما ومحكوما - [00:35:36](#) وان يبصر كل المسلمين بفضل دينهم. وعظيم اثره. اللهم من يمكر بنا وبديننا. اللهم من يمكر بنا وبديننا ويمكر بنا وبدعوتنا. اللهم جم

00:35:54 - اللهم جمد الدم في عروقه. واشغله بنفسه -

وسلط عليه الداء الذي لا يجد له دواءه. اللهم اطل عمره في ظلم واطل عمره فداء واطل عمره في هوان. واطل عمره في صغار واحفظ اللهم ديننا ودعوتنا واسلامنا انك انت الحافظ الحفيظ. يا رب استودعناك استودعناك اننا في بلادنا - 00:36:14
وايماننا في بلادنا وسائر ايمان وامن اخواننا المسلمين في كل مكان. يا رب استودعناك اهلنا في الشام والعراق واليمن وفلسطين وسائر بلاد المسلمين اللهم احفظهم بحفظك. وادفع عنهم وادراً عنهم وانت الجواب الكريم. الملك العظيم القدير. يا رب ملك البلاد -

00:36:34

قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم احفظ اردننا من كيد الكائدين وعبث العابثين وعنت العانتين. والحمد لله رب وصل اللهم وسلم وبارك على محمد واله وصحبه - 00:36:54